

شرح نونية ابن القيم(56)-الثلاثاء 5-4-441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام ورحمة الله السلام عليكم، هلا بالشيخ صالح. كيف امسيت؟ الله يحبك. الله يحبك. الله يعوضك ويسلمك اللهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده. نبيا - 00:00:00

الصلوة والسلام على عبده ورسول نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى في معرض كلامه عن الفلاسفة والقرامطة وذكر ارائهم في كلام الرب جل وعلا - 00:00:51

اشكال ان الفلسفة والقرمطية دخلت على انواع من ينتمي الى الاسلام ومنهم ان ينتمي الى الزهد والعبادة فافسدت عليهم طريقهم يعني زاهد عابد تدخل عليه الفلسفة فينتهي به الامر الى الالحاد - 00:02:01

وعبادة الوجود المطلق الذي لا يقييد بقييد ولا صفة لهم في ذلك متفاوتون اثنعهم اهل وحدة الوجود الذين لا يرون فرقا بين الخالق والمخلوق باماكنهم على مقتضى قولهم ان يقول - 00:02:56

لنفسه انا الله قد صرحو بذلك حتى قال قائلهم ما في الجبة الا الله وقال لزوجته هي معبودة وقال لحماره هو معبوده فاطلقوا على الوجود المطلق لكل انسان مخلوق نسأل الله العافية - 00:03:39

اناس كبار ائمة في مذاهبهم ثم مع ذلك انتهى به الأمر الى القول بوحدة الوجود وصار تبعا لهذا الاصل الذي اصلوه لانفسهم من يتفووه بكلام مناقظ ومخالف لتصريح القرآن والسنة - 00:04:14

وصرحوا بأنفسهم ان الفيلسوف افضل من الرسول لماذا لأن الفيلسوف رسول الخاصة عندهم اقول يميزون بها واما الانبياء والرسل فرسالتهم الى العامة الذين لا يفهمون شيء ولذلك الرسل على حد زعمهم كذبوا على اممهم - 00:04:46

من اجل المصلحة لتسير امور الدنيا بسلام والا ما الذي يحرم القتل عندهم الا ان الرسل والانبياء قالوا لامهم ان القتل شنيع وكبيرة من كبائر الذنوب وتعذبون عليه - 00:05:29

القيامة. علشان يرتدع الناس ولا ما في شي هذا كلام نسأل الله العافية مثل ما يقول الاب او الام الطفل الصغير سنة او سنتين ان فعلت كذا ابى اسويك هذى الملعقة حطها بالنار وبشويك. علشان يرتدع الطفل - 00:06:03

ويبيون ابو بكر وعمر وفي شاكتهم كلهم مثل ها الطفل. يضحكون عليهم الانبياء اسأل الله العافية. نعوذ بالله من الزيف والضلal يعني بدءا من شاكلة ابن عربي الذي لا يرى شيء غير الله - 00:06:40

وانتهاء بمثل الغزالى وهم حل عنایة وتقدم في فقه الشافعية وله كلام طيب في الاحياء وكتابه مقدس في كثير من بلدان المسلمين وفيه فوائد ولكن فيه ضلالات لا تصل الى مثل الفتوحات لابن عربي او شيء من هذا لا - 00:07:15

امروا بالعدل والانصاف وامروا ان ننزل الناس منازلهم ويسمونه حجة الاسلام ولا شك ان فيه خير وعنه علم لكن في نوع ظلال موجود في كتبه يجمعون بين مثل ما يقولونه وبين يوم القيمة - 00:07:52

هو الاشكال كل من ظل عن الطريق وحاد عنه لابد ان يحصل عنده الخلل في درس البخاري امس قال ثم يأتي ربنا الذي نعرفه بما يعرفونه. بصفة ها؟ بصفاته. التي جاءت في كتابه وعلى لسان نبيه - 00:08:27

كيف يعرف من يقول الصفات؟ وينكر حقيقته ما يمكن اعرفه فهذه مسألة عظيمة جدا وعلى الانسان ان يراجع نفسه ونسلم لله ورسوله ما جاء عنهما والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد ومنقاد له بالطاعة - 00:08:54

والخلوص من الشرك هذا هو الاسلام الذي لا يقبل الله من احد الا عن طريق ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام عبد الحق ابن سبعين

يقول القرآن كله شرك والتوحيد في كلامه - 00:09:28

صرحوا بان القرآن شرك والرازي وصف كتاب التوحيد لابن خزيمة بأنه كتاب الشرك يقول رحمة الله تعالى صوفيهم ابد الوجود او عبد الوجود كل واحد ما يختلف صوفيهم عبد الوجود المطلق - 00:09:47

الذى لا يمكن ان يوصف بشيء لا موجود ولا معادوم ولا سميم ولا اصم ولا بصير ولا اعمى ما تصف بشيء الانسان يعجب اين عقولهم كما جاء في الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اين عقولنا - 00:10:23

حينما كنا نعبد التمرة فاذا جئنا اكلنها جاء في الخبر اخذها باريها فالانسان عليه ان يلهمج دائمًا ويلجأ الى الله جل وعلا ان يثبتته على الحق وان يلزمته الصراط المستقيم - 00:10:56

صوفيهم عبد الوجود المطلق او عبد الوجود المعدوم عند العقل في الاعيان لا يمكن وجوده في الاعيان لأن الجمع بين الظدين فضلا عن المتناقضين لا يمكن تصوره لا يمكن ان يجمع بين موجود ومعدوم - 00:11:26

في ان واحد الا ان الذهن يستطيع ان يتخيّل مع انه لو كان تخيله صحيح الخيال الصحيح والتصور الصحيح تابع للحقيقة عند العقل يعني مجرد انك تتصوره بلسانك تقدر تقول لا موجود ولا معدوم - 00:11:56

لكن من من يحقق هذا الكلام في الواقع لا يمكن ان يتحقق او ملحد بالاتحاد يدين لا التوحيد يدين بالاتحاد ويرى ان المخلوق هو الخالق الخالق هو المخلوق - 00:12:30

التوحيد لا يرى ان الله وحده هو الخالق الرازق المحبي المحب الميت لا يرى هذا يرى ان الخالق عين المخلوق لا التوحيد منسلخ من الاديان الذي يرى هذه الاعتقادات وهذه الافكار يبي لا اذن يقوم يصلى شلون يصلى - 00:12:55

ها بما تنفعه ولو لمداراتهم لل العامة وخوفهم من السيف صرحو باعظم من ذلك منسلخ من الاديان معبدوه موظفه يرى ان زوجته هي الهوى معبدوه موظفه فيه يرى وصف الجمال ومظهر الاعين الاحساني - 00:13:25

اذا كانت المرأة جميلة واحدة بلبه وعقله يمكن يتصور مثل هذا الكلام على حد زعمهم كده كانت قبيحة نعم وشو بيسمو لا صار قال هذي الهي ها الكلاب والخنازير؟ الا قد صرحا بذلك - 00:14:08

صرحوا بذلك صرحا بما تقشعر منه الجلد صرحا بما لا يمكن التفوه فيه في ترجم الصوفية للشعراني طبقات الوسطى ترجم شخص وكان رضي الله عنه ما سجد لله سجدة - 00:14:39

ولا صام له يوما ولا فعل ولا ترك فاحشة ولا جريمة ولا منكر الا ارتكبه رضي الله عنه وارضاه ابليس عندهم ايمان فرعون وايمان ابليس هذا موجود عندهم - 00:15:07

كاتب واحد بالقلم معلق على هالجملة ذي قال اذا كان هذا رضي الله عنه فلعنة الله على من في احاديث تحق اللعن اذا كان هذا رضي الله عنه نسأل الله العافية - 00:15:32

معبدوه فيه يرى وصف الجمال ومظهر الاحسان الله اكبر الله اكبر تعالى الله عما يقولون علوا كبيركم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيخانى كم عليهم من من يقول به ويعتقد ويدعوا اليه من الشيوخ - 00:15:51

يقول وتقديم حكاية كلام ابن عربي وانه يرى ان الواطئ والموطوء شيء واحد فاما ثم غير الله كلام قرأناه وسقنا بعضه في في موطنه سابقًا وجاء يعني لفت من بعض المستمعين ان مثل هذا يعني التفوه به ولو كان على سبيل النقد - 00:16:27

هنينا قد لا يطأوا اللسان قولي كل ما في الجبة خير الله ما الذي في الجبة هذا منسوب الحالج ثم يعتذر عنه فيقول انت لم تفهموا كلامه. قيل لي انا تكلمت عنهم في درس في المسجد النبوى - 00:17:12

وجاءتني رسالة طويلة من من واحد من طلاب المنح والاشكال وجایین يدرس على حسابنا الجامعة يقول انت انت وشيخ ابن تیمیم ما تفهمون. ما تدرؤون وش يقولون مساکین الله المستعان - 00:17:54

ها والله انا ما ادري لكن لكل قوم وارت انا لا استغرب ان يوجد في بلاد المسلمين في المغرب وغيره والله لكل قوم وارت يبغون منهم دعوة هالهمج هالعوام يقبلون على هؤلاء - 00:18:19

المعتقدin لهذه الاعتقادات يتسمون منهم الدعوة الصالحة ويضيفون عليهم اللقب من اول مجاب الدعوة ويقبلون اياديا منه
رجل غفراني ولو انهم عرفوا حقيقة امرهم رجموهم لا شك بالصوان نوع من الحجارة الصلبة - 00:19:08

ولو انهم عرفوا حقيقة امرهم رجموهم ولا شك بالصوان بدل من يتسمحوا بهم ويقبلوا ايديهم ويطلبوا منهم وطلب المدد من
المخلوق موجود في كثير من بلاد المسلمين ومن اراد امثلة - 00:19:46

لهذا النوع من الشرك يقرأ في رحلة ابن بطوطة رحلة اكثر من ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة واشهر بها القطار ووصل فيها الى
اقصى الشرق كل مكان يبحث اهل القبور وال AOLيات كما يزعمون ويذهب اليهم ويطلب منهم ما يطلب مما لا يقدر عليه الا الله -
00:20:21

وهذا منهج كثير من نسأله العافية من من ظل في هذا الباب فابذر لهم ان كنت تبغي كشفهم اذا اردت ان تتأكد من هذا الكلام
لانك لو رحت وشكوا في امرك ما علموك بالحقيقة - 00:20:54

لكن جاملهم الكلام الذين مثل ما يفعل مع المفسدين باستدراجهم في المال وغيره وهذا يحصل كثيرا في المروجين يعطون اموال
يعطون اموال في ظاهر الامر للشراء منه ثم ايقاعهم قد يكون من من السذاج والسفهاء - 00:21:21

هذا تغريب واستدراجه وهذا تجسس ليس بصحيح لا يمكن الى الوصول اليهم الا بهذه الطريقة فابذر لهم ان كنت تبغي كشفهم.
وافرش لهم كفا من الاتيان وما ينفصل عن الحب والعيش - 00:22:12

والشعير بر عند دياسها ينفصل عنه تبن المقصود ان كشفهم لابد منه ويخفون ما عندهم مما يزعمون انه الحق وانهم مستضعفون غير
قادرين على البوج بما عندهم باي طريقة او وسيلة يكشفون - 00:22:55

كاز ذلك للقضاء على الفساد والمفسدين اعتناق مثل هذا المذهب وترويجه بين الناس من المخدرات نظر من المخدرات يعني نشر
بين العامة ان الواطئ والمطوء واحد قرأتنا عنهم شيء والله ما اقوله ولا - 00:23:42

افجر الناس ابليس ما قاله لا حول ولا قوة الا بالله واظهر بمظاهر قابل منهم الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا - 00:24:17

حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله لا حول الله اكبر الله اكبر لا الله صلي وسلم على عبدك ورسولك اللهم رب هذه النعمة والصلة
هذا الذي يؤمن بوحدة الوجود - 00:25:31

لو جاء شخص وضربيه واعتدى عليه قال ما ضربت الا نفسي قبلها اقبال نعوذ بالله من الصلاة تساؤل شديد وصفهم بالنفاق
ان الامر اعظم من ذلك انه المنافق في الدرك الاسفل من النار. لكن هؤلاء يرون الخالق - 00:27:09

نفاق منافق يخفي ما عنده ليعيش ما يخفيه ليضل الناس ويضل هؤلاء امرهم عظيم فابذر لهم ان كنت تبغي كشفا يعني
اي انسان يريد من شخص شيء مع مخالفته له - 00:28:00

لابد ان يتحايل عليه باظهار ما عنده ولو انه اظهر له ما عنده لا اخفاه وكانت لديه قدرة اليه فابذر لهم ان كنت تكفي تبغي كشفهم كفا
من الاتيان واظهر - 00:28:49

بمظاهر قابل منهم لهم انك موافق لهم من اتباعهم وانك تريد الفائدة منهم ولا تظهر بمظاهر صاحب النكران لتنكر عليهم وانظر الى
انهار كفر فجرت وانظر الى انهار كفر فجرت - 00:29:27

وتهم لولا السيف بالجريان هذه الانهار الكفرية التي ابدوها واظهروها وعرفت عنهم لولا السيف كان الامر غير ذلك لحملوا الناس عليها
بالسيف خوف من السيف ولولا ان الولاية بيد مخالفتهم - 00:30:06

ل فعلوا بالمسلمين ما يفعلون وانظر الى التتار لما تمكروا من المسلمين ماذا فعلوا انظر الى النصارى في الاندلس انظر الى سائر بلاد
ال المسلمين في الشرق والغرب من حصلت لهم من النكبات او ما حصل لهم من النكبات ما حصل - 00:30:38

وانظر ما فعل المغول في بلاد الشام لما تمكروا منها شيء لا يخطر على بال قرأت في الجزء السادس من نفح الطيب تاريخ الاندلس ما
فعله النصارى بالمسلمينرأيت شيء مهول - 00:31:07

وكذلك ما فعل ببغداد بلاد الشام دمشق على وجه الخصوص ماذا فعلوا بها وانظر الى انهار كفر فجرت منهم آلا وتهم فجرت وتهם
لولا السيف الجريان يقول يعني انك اذا اظهرت الموافقة لهم ووتقوا انك من اتباعهم - 00:31:39

كشفوا لك اسرارهم التي هي الكفر الممحض ولو لا خوفهم من من القتل والاذى من اهل الحق لكشفوا مذهبهم ودعوا الناس اليه
صراحة. يقول الامام احمد رحمه الله عن الجهمية لا يؤمنون بشيء - 00:32:47

ولكن يدفعون عن انفسهم الشنعة فيما يقررون فيه في العلانية في كتابه الرد على الجهمية وقال ابو الحسن الشعري في اثناء كلامي
على الجهمية فمنهم فمنعهم خوف السيف من اظهارهم نفي ذلك - 00:33:11

تقدم نقل كلام شيخ الاسلام في هذا المعنى رحمه الله بمجالس الهدف ايش؟ صح وش الاهداف شو القصد كما قال الشيخ هذه
وسيلة لاظهاء لكتابه ما عندهم اذا كان القصد هذا ما فيش - 00:33:36

مثل اللي يجي المروج مخدرات ويعطيه دراهم قال ابشرني اشتري منك وايه رأيك في ارقامهن وعارفينهن ثم يبلغ عنه. ليكفن شره
عن الناس ترى ما قضينا ايه نبي اقرأ يا شيخ محمد الذي يليه - 00:34:16

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. قال رحمة الله تعالى فصل في مقالات طوائف الاتحادية
في كلام الرب جل جلاله واتى الطوائف الاتحاد بملة على ما قال كل لسانی. قالوا كلام الله كله - 00:34:50

كلام هذا الخلق من جن ومن انسان. نظما ونثرا زوره وصحبجه. صدقوا كذبا واضح البطلان فالسب والشتم القبيح وقدفهم للممحنات
وكل نوع اخواني والنوح والتعزيم والسحر المبين وسائر البهتان والهديان. هو عين قول - 00:35:23

الله جل جلاله وكلامه حقا بلا نكران. هذه المسألة فرع مما تقدم. اذا كانوا يرون ان الله جل جلاله اللهم يقول انه هو كل شيء في
الوجود كل شيء في الوجود - 00:35:53

الحسن والقبيح الكلب والخنزير وكل شيء نعم. هذا الذي ادى اليه اصله وعليه قام مكسح البنيان. اذ وان الله حقيقة عين الوجود
وعين الاكوان. فكلامها وصفاتها هو وقوله وصفاته ما ها هنا غيران. ولذا قالوا انه الموصوف بالضدين من قبح - 00:36:15

ومن احساني ولدك قد وصفوه ايضا بالكمال وضده من سائر النقصان هذي مقالات الطوائف كلها. حملت اليك رخيصة الاتهام. يعني
ما تقدم من اقوال اهل الحق وغيرهم من اهل الضلال سمي جاء فيما تقدم من الفصول - 00:36:54

هذه الاقوال سبقت اليك بلا اسنان جمعت لك في هذه الورقات فصلها الناظم رحمة الله تعالى وجمعها لك في مكان واحد نعم. واظن
لو فتشت كتب الناس ما فيها ابدا بدا التبيان. رفت اليك - 00:37:29

ابصرت ذات الحسن والاحسان. كثيرا ما يشيد ابن القيم رحمة الله تعالى بفضله ويجليه ويوضحه من الامور المختلف فيها لا من باب
الثناء على النفس والتعالى على الغير لا وانما - 00:37:57

لتعتنني بها وتهتم بها وتنتفع بها مما يحصل فيه الاجر لك وله مع النية الصالحة والا فلا ابن القيم في كثير من المناسبات يزدرى نفسه
ازدرى نفسه ويتهم نفسه رحمة الله تعالى - 00:38:27

انه لما وصف حال المقربين اصحاب اليمين قال وانا اكتب في امر لقوم ما شمت لهم رائحة يفصل في الباب منهج وطريقة سعي
ومشي عليها اولئك الاقوام لتقتدي بهم وهو يقول انا ما اعرف عنهم شيء. ما شمت لهم - 00:39:05

مع انه في حقيقة الامر على ما يقولون من وسط الحدث امثالها شرحها للناس وبينها ووضاحتها ليستفيد منها ما من يستفيد. نعم
فاعطف على الجهمية المولى خرقوا سياج العقل والقرآن شرد بهم من خلفهم - 00:39:44

افسدتم المعقول والمنقول والمسموع من لغة لكل لسانی ايصح وصف الشيء بالمشتق للمسلوب معناه لدى الذهان. ايصح ولا صبر له.
ويصح شكار بلا شكران. ويصح علام ولا علم له ويصح غفار بلا غفران. ويقال هذا سامع او مبصر. والسمع والابصار مفقود -
00:40:22

هذا محال في العقود وفي النقود وفي اللغات وغير ذي امكان. فلان انه متتكلم. لكن بقول قام بالانسان او غيره فيقال هذا باطل
وعليكم في ذاك محظoran. نفي اشتقاء اللفظ للموجود معناه به - 00:41:02

وتبته للثاني اعني الذي ما قام معناه به قلب الحقائق اقبح البهتان ونظير ذا اخوان هذا مبصر. واخوه معدود من العميان. سميتم بصيرا اذ اخوه مبصر وبعكسه في في الثاني. الثاني اعمى لان اخاه اعمى - [00:41:32](#)

نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ مـثـلـ مـاـ يـقـولـ النـحـاتـ مـجـرـورـ بـالـمـجاـوـرـةـ نـعـمـ فـلـانـ زـعـمـتـ انـ ذـلـكـ ثـابـتـ فـيـ فـعـلـهـ كـالـخـلـقـ لـلـكـوـانـ.ـ وـفـعـلـ لـيـسـ بـقـائـمـ بـالـهـنـاـ اـذـ لـاـ يـكـونـ مـحـلـ ذـيـ حـدـثـانـ.ـ وـيـصـحـ اـنـ يـشـتـقـ مـنـهـ خـالـقـ.ـ فـكـذـاـ - [00:42:03](#)

ذـلـكـ الـمـتـكـلـمـ الـوـحـدـانـيـ هـوـ فـاعـلـ لـكـلـامـ لـهـ بـوـصـفـ وـمـخـالـفـ الـمـعـقـولـ وـالـمـنـقـولـ وـالـفـطـرـاتـ وـالـمـسـمـوـعـ لـلـأـنـسـانـ.ـ مـنـ قـالـ انـ كـلـامـهـ سـبـحـانـهـ وـصـفـ قـدـيمـ اـحـرـفـ وـمـعـانـيـ.ـ وـالـسـيـنـ عـنـدـ الـبـاءـ لـيـسـ بـعـدـ الـبـاءـ - [00:42:34](#)

لـكـنـهـماـ حـرـفـانـ مـقـرـنـانـ اوـ قـالـ اـنـكـ تـقـدـمـ فـيـ كـلـامـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ السـيـنـ عـنـدـ الـبـاءـ لـيـسـ بـعـدـ بـسـمـ اللـهـ السـيـنـ لـيـسـ بـعـدـ الـبـاءـ قـالـوـاـ مـثـلـ مـاـ مـثـلـنـاـ مـثـلـ مـاـ اـنـتـ تـضـغـطـ فـيـشـ - [00:43:04](#)

وـتـوـلـ الـلـمـبـاتـ بـجـمـيعـ فـالـحـرـوفـ تـنـزـلـ شـوـيـةـ مـاـ فـيـ شـيـ بـعـدـ شـيـ نـعـمـ اوـ قـالـ انـ كـلـامـهـ سـبـحـانـهـ مـعـنـىـ قـدـيمـ قـامـ بـالـرـحـمـنـ مـاـئـلـ لـهـ كـلـهـ وـلـاـ بـعـضـ وـلـاـ عـرـبـيـ حـقـيقـتـهـ وـلـاـ عـرـبـانـيـ وـالـأـمـرـ عـيـنـ النـهـيـ وـاسـتـفـهـاـمـهـ - [00:43:36](#)

وـعـيـنـ اـخـبـارـ بـلـاـ فـرـقـانـ.ـ وـكـلـامـهـ كـحـيـاتـهـ.ـ مـاـذـاـكـ مـقـدـورـاـلـهـ؟ـ بـلـ لـازـمـ الرـحـمـنـ هـذـاـ الـذـيـ قـدـ خـالـفـ الـمـعـقـولـ وـالـمـنـقـولـ وـالـفـطـرـةـ لـلـأـنـسـانـ.ـ اـمـاـ وـعـيـنـ اـخـبـارـ بـلـاـ فـرـقـانـ.ـ وـكـلـامـهـ كـحـيـاتـهـ.ـ مـاـذـاـكـ مـقـدـورـاـلـهـ؟ـ بـلـ لـازـمـ الرـحـمـنـ هـذـاـ الـذـيـ قـدـ خـالـفـ الـمـعـقـولـ وـالـمـنـقـولـ وـالـفـطـرـةـ لـلـأـنـسـانـ.ـ اـمـاـ

وـارـادـهـ كـالـفـعـلـ مـنـهـ كـلـاهـمـاـ سـيـانـ.ـ فـهـوـ الـذـيـ قـدـ قـالـ قـوـلـاـ يـعـلـمـ الـعـقـلـاءـ صـحـتـهـ بـلـاـ نـكـرانـ.ـ فـلـايـ شـيـءـ كـانـمـاـ قـدـ قـلـتـمـوـهـ؟ـ اوـ لـاـ وـاقـرـبـ مـنـهـ بـرـهـانـيـ وـلـاـ شـيـءـ دـائـمـاـ كـفـرـتـمـوـهـ اـصـحـابـ هـذـاـ القـوـلـ بـالـعـدـوـانـ فـدـعـواـ - [00:44:36](#)

الـدـعـاـويـ وـابـحـثـوـ مـعـنـاـ بـتـحـقـيقـ وـانـصـافـ بـلـاـ عـدـوـانـ.ـ وـارـفـوـ مـذـاهـبـكـ وـسـدـوـاـ انـ كـانـ ذـاـكـ الرـفـوـ فـيـ الـامـكـانـ.ـ فـاحـكـمـ هـذاـكـ اللـهـ بـيـنـهـمـ فـقـدـ اـذـوـ اـدـلـوـ اـلـيـكـ بـحـجـةـ وـبـيـانـ.ـ لـاـ تـنـصـرـنـ سـوـيـ الـحـدـيـثـ وـاـهـلـهـ.ـ هـمـ عـسـكـرـ الـقـرـآنـ وـالـاـيـمـانـ - [00:45:06](#)

اـيـمـانـيـ وـتـحـيـزـنـ الـيـهـمـ الـىـ غـيـرـهـمـ.ـ لـتـكـونـ مـنـصـورـاـ لـدـىـ الـرـحـمـنـ فـتـقـولـ هـذـاـ الـقـدـرـ قـدـ اـعـيـنـ عـلـىـ اـهـلـ الـكـلـامـ وـقـادـهـ وـقـادـهـ اـصـلـانـ اـحـدـاـهـمـاـ اـهـلـ فـعـلـهـ مـفـعـولـهـ؟ـ اوـ غـيـرـهـ فـهـمـاـ لـهـمـ قـوـلـانـ.ـ وـالـقـائـلـوـنـ بـاـنـهـ هـوـ - [00:45:38](#)

وـعـيـنـهـ فـرـوـاـ مـنـ الـاوـاصـافـ لـكـنـ حـقـيقـةـ قـوـلـهـمـ وـصـرـيـحـهـ تـعـطـيلـ تـخـالـقـ هـذـهـ الـاـكـوـانـ عـنـ فـعـلـهـ اـذـ فـعـلـهـ مـفـعـولـهـ.ـ لـكـنـهـ مـاـ قـامـ مـفـعـولـ مـنـفـصـلـ عـنـ الـدـيـانـ.ـ وـالـقـائـلـ بـاـنـهـ غـيـرـ لـهـ.ـ مـتـنـازـعـوـنـ مـتـنـازـعـوـنـ وـهـمـ فـطـائـفـتـانـ.ـ اـحـدـاـهـمـاـ

قـالـتـ قـدـيمـ قـائـمـ بـالـذـاتـ وـهـوـ كـقـدـرـةـ الـمـنـانـ سـمـوـهـ تـكـوـيـنـاـ قـدـيمـاـ قـالـهـ اـتـبـاعـ شـيـخـ الـعـالـمـ النـعـمـانـيـ وـخـصـومـهـ لـمـ مـنـ صـفـوفـ رـدـهـ بـلـ كـابرـ وـهـمـ مـاـ اـتـوـ بـبـيـانـيـ.ـ وـالـاـخـرـوـنـ رـأـوـهـ اـمـراـ حـادـثـاـ - [00:46:48](#)

بـالـذـاتـ قـامـ وـانـهـمـ نـوـعـانـ.ـ اـحـدـاـهـمـ جـعـلـتـهـ مـفـتـحـاـهـ بـهـ.ـ حـذـرـ التـسـلـسلـ لـيـسـ بـاـمـكـانـيـ هـذـاـ الـذـيـ قـالـتـكـ الـرـامـيـةـ فـفـعـالـهـ وـكـلـامـهـ سـيـانـ اـخـرـوـنـ اوـلـوـ الـحـدـيـثـ كـاحـمـدـ ذـاـكـ اـبـنـ حـنـبـلـ الرـضـاـ الشـيـبـانـيـ.ـ قـدـ قـالـ اـنـ اللـهـ حـقاـ لمـ يـذـلـ.ـ مـتـكـلـمـاـ انـ شـاءـ ذـوـ - [00:47:18](#)

اـحـسـانـ جـعـلـ الـكـلـامـ صـفـاتـ فـعـلـ قـائـمـ بـالـذـاتـ لـمـ يـفـقـدـ مـنـ الـرـحـمـنـ.ـ وـكـذـلـكـ اـكـلـ الصـعـلـىـ دـوـامـ الـفـعـلـ اـحـسـانـ اـيـضاـ فـيـهـ مـكـانـ ثـانـيـ.ـ وـكـذـاـ اـبـنـ عـبـاسـ فـرـاجـعـ قـوـلـهـ لـمـ اـجـابـ مـسـائـلـ الـقـرـآنـ وـكـذـلـكـ جـعـفـرـ الـاـمـامـ الصـادـقـ المـقـبـولـ عـنـ - [00:47:52](#)

الـخـلـقـ ذـوـ الـعـرـفـانـ.ـ قـدـ قـالـ لـمـ يـذـلـ الـمـهـيـمـنـ مـحـسـنـاـ بـرـاـ جـوـادـاـ عـنـدـ كـلـ اوـانـيـ وـكـذـاـ الـاـمـامـ الدـارـمـيـ فـاـنـهـ قـدـ قـالـ ماـ فـيـهـ هـدـىـ الـحـيـرـانـ.ـ قـالـ

الـحـيـاـةـ كـلـاهـمـاـ مـتـلـازـمـاـنـ فـلـيـسـ يـفـتـرـقـانـ.ـ صـدـقـ الـاـمـامـ فـكـلـ حـيـ فـهـوـ - [00:48:22](#)

وـفـعـالـ وـذـاـ فـيـ غـاـيـةـ التـبـيـانـ الاـ اـذـ ماـ كـانـ ثـمـ مـوـانـعـ مـنـ اـفـةـ اوـ الـحـيـوـانـ وـالـرـبـ لـيـسـ لـفـعـلـهـ مـمـانـعـ ماـ شـاءـ كـانـ بـقـدرـةـ الـدـيـانـ وـمـشـيـةـ الـرـحـمـنـ لـازـمـهـ لـهـ.ـ وـكـذـلـكـ قـدـرـةـ رـبـنـاـ الـرـحـمـنـ.ـ هـذـاـ وـقـدـ فـطـرـ - [00:48:52](#)

الـهـ عـبـادـهـ اـنـ الـمـهـيـمـنـ دـائـمـ الـا~حسـانـ اوـلـوـتـ تـسـمـعـ قـولـ كـلـ مـوـحدـ دـائـمـ الـمـعـرـفـ وـالـسـلـطـانـ وـقـدـيمـ الـا~حسـانـ الـكـثـيرـ وـدـائـمـ الـجـوـدـ الـعـظـيمـ صـاحـبـ الـغـفـرـانـ مـنـ غـيـرـ انـكـارـ عـلـيـهـمـ مـنـ غـيـرـ انـكـارـ عـلـيـهـمـ فـطـرـةـ فـطـرـوـاـ عـلـيـهـاـ - [00:49:22](#)

لـاـ تـوـاـصـلـ ثـانـيـ.ـ اوـلـيـسـ فـعـلـ الـرـبـ تـابـعـ وـصـفـهـ؟ـ وـكـمـالـهـ اـفـذـاـكـ ذـوـ حـسـانـ وـكـمـالـهـ سـبـبـ الـفـعـالـ وـخـلـقـهـ.ـ اـفـعـالـهـمـ سـبـبـ الـكـمـالـ ثـانـيـ.ـ اوـ ماـ

فـيـ عـيـنـكـ مـالـهـ.ـ اـفـذـاـكـ مـمـتـنـعـ عـلـىـ الـمـنـانـ.ـ اوـ ماـ فـعـلـ الـرـبـ عـيـنـكـ مـالـكـ - [00:49:52](#)

اـفـذـاـكـ مـمـتـنـعـ عـلـىـ الـمـنـانـ اـزـلـاـ الـىـ انـ صـارـ فـيـمـاـ لـمـ يـذـلـ مـتـمـكـنـاـ وـالـفـعـلـ ذـوـ اـمـكـانـيـ تـالـلـهـ قـدـ ظـلـتـ عـقـولـ الـقـوـمـ اـذـ قـالـوـاـ بـهـذـاـ القـوـلـ ذـيـ

البطلان مل ماذا الذي اضحي له متجرداً؟ حتى تمكن فانطقوا ببيان. والرب ليس معطل - 00:50:22

عن فعله بالكل يوم ربنا في شأن والامر والتكونين والامر التكونين ووصف كماله ما فقدنا وجوده سيان وتخلف التأثير بعد تمام محال ليس في الامكان والله ربى لم يزل ذا قدرة ومشيئة ويليه - 00:50:52

الوصفاني العلم مع وصف الحياة وهذه اوصاف ذات الخالق المنان وبها تمام الفعل ليس بدونها. فعل يتم بواضح البرهان فلا شيء قد تأخر فعله؟ مع موجب قد تم بالاركان ما كان ممتنعا عليه الفعل - 00:51:22

ما زال فعل الله دائم كان والله عاب المشركين بانهم عبدوا الحجارة في الشيطان ونعي عليهم كونها ليست بخالقة وليس ذات نطق بيان فابان ان الفعل والتكرير من اوثنائهم لا شك مفقودان. واذا هما فقدا فما - 00:51:51

اسلوبها بالله حق وهو ذو بطلان. والله فهو الله حق دائم افعلن هدى الوصفان مسلوبان ازوا وليس لفقدتها من غاية هذا المحال البطلان ان كان رب العرش حقا لم يزل ابدا لها الله الحق ذا سلطاني - 00:52:22

ذاك ايضا لم يزل متكلما بل فاعلا ما شاء ذا احسان. والله ما في العقل ما يقضي اه بالرد والابطال والنكران. بل ليس في المعقول غير ثبوته. للخالق الازلي للاحسان - 00:52:52

هذا وما دون المهيمن حادث. ليس القديم سواه في الاكوان. والله سابق كل شيء غيره. ما ربنا والخلق مقتربان. والله كان وليس شيء غيره سبحانه جل العظيم الشأن لسنا نقول كما يقول الملحد الزنديق صاحب منطق اليونان - 00:53:12

فالجهنم فالجهنم افني الذات والعلاف للحركات افني قاله الثوراني وابو علي وابنه الاشعري وبعده ابن الطيب الرباني سم ياشيخ البيت لا لا انقلبت عليه الصلاة والله كان - 00:53:42

ليس شيء غيره سبحانه جل العظيم الشأن. لسنا نقول كما يقول الملحد الزنديق صاحب منطق بدوما هذا العالم المشهود في ازل وليس بفات اعلم دواما هذا العالم المشهود والارواح في ازل وليس بفاني. هذه مقالات الملاحدة - 00:54:26

اه كفروا بخالق هذه الاكوان واتى ابن سينا بعد ذاك مصانعا للمسلمين فقال بالامكان لكنه الازلي ليس بمحدث ليس بمحدث ما كان محدث ليس بمحدث ما كان معذوما ولا هو فاني واتى بصلاح بين طائفتين بينهما الحروب وما - 00:54:56

سلمان انا يكون المسلمين وشيعة يونانس الحمد قط في الایمان والسيف بين الانبياء وبينهم وال الحرب بينهم فحرب عواني. ولذا اتى الطوسي بالحرب الصريح منه وصل لساني واتى الى الاسلام يهدى اصله من اسه وقواعد البنيان عمر - 00:55:26

مدارس للفلاسفة الاولى كفروا بدين الله والقرآن واتى الى اوقاف اهل الدين ينقلها واليهم فعل ذي اضغاني. وارد تحويل الاشارات التي هي لابن سينا موضع الفرقان اراد تحويل الشريعة بالنوميس التي كانت لدى اليوناني. لكنه علم اللعين بان هذا - 00:55:56

ليس في المقدور والامكان الا اذا قتل الخليفة والقضاء وسائر الفقهاء في البلدان اسعى لذاك وساعد المقدور بالامر الذي هو حكمة الرحمن. فاشعار ان يضع التتار سيفهم في عسكر الایمان والقرآن لكنهم يبقون اهل صنائع الدنيا لاجل مصالح الابدان - 00:56:26

الالف في مثل لها مضروبة بوزان وكذا ثمان في الفها مضروبة بالعد والحسبان حتى بكى الاسلام اعداءه اليهود كذا فشاف اللعين النفس من حزب وعسكر الایمان والقرآن وبوده لو كان في احد وقد - 00:56:56

مع ابي سفيان. لا قر اعينهم واوفى نذرها. او ان يرى متمزقا لحمانا وشواهد الاحداث ظاهرة على ذا العالم المخلوق بالبرهان وادلة التوحيد تشهد كلها بحدوث كل ما سوى الرحمن لو كان غير الله جل جلاله معه قدیما كان - 00:57:30

ربا فاني او كان او كان عن رب العلا مستغليا فيكون حينئذ لنا رباني والرب باستقلالي متوحد. افمك ان يستقل اثنان لو كان ذاك تنافيا وتساقط فاما هما عدمان عدم فاما هما عدمان ممتنعان - 00:58:00

التوحيد يشهد منهما كل لصاحبها هما عدلان ولذلك اقتربنا جميعا في صفات فانظر ذاك في القرآن. فالواحد القهار حقا ليس في الامكان ان تحظى به اذا كان والله اعلم. اللهم صلي على سيدنا محمد - 00:58:30

بسم الله - 00:59:00